١ - تؤكد من جديد أن الإعمال العالمي لحق جميع الشعوب ، بما في ذلك الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والخارجية والأجنبية ، في تقرير المصير هو شرط أساسى لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال ولصيانة تلك الحقوق وتعزيزها :

٢ - تعلن معارضتها الحازمة لأعمال التدخل العسكري الأجنبي ولأعمال العدوان والاحتلال الأجانبين لأن هذه الأعمال قد أدت إلى كبت حق الشعوب في تقرير المصير وسائر حقوق الإنسان في أجزاء معينة من العالم :

٣ - تطلب إلى الدول المسوولة عن ذلك أن تكتف فوراً عن تدخلها العسكري واحتلالها للبلدان والأقاليم الأجنبية ، وعن كل أعمال القمع والتمييز والاستغلال وسوء المعاملة ، ولا سيما الأساليب الوحشية واللإنسانية التي تؤدي التقارير باستخدامها لتنفيذ هذه الأعمال ضد الشعوب المعنية :

٤ - تعرب عن أسفها لمحنة الملايين من اللاجئين والمشردين الذين اقتلعوا من جذورهم بسبب الأعمال المذكورة آنفاً ، وتعيد تأكيد حقهم في العودة إلى ديارهم طوعاً بسلامة وشرف :

٥ - ترجو من لجنة حقوق الإنسان أن تستمر في إيلاء اهتمام خاص لانتهاك حقوق الإنسان ، ولا سيما الحق في تقرير المصير ، نتيجة التدخل أو العدوان أو الاحتلال العسكري الأجنبي :

٦ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريراً بشأن هذه المسألة تحت البند المعنون « ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال » .

الجلسة العامة ٦٦

٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣

١٧/٣٨ - ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال

إن الجمعية العامة ،

إذ تعيد تأكيد إيمانها بأهمية تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ،

١٦/٣٨ - الإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير إن الجمعية العامة ،

إذ تعيد تأكيد ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير ، الذي اعتبره ميثاق الأمم المتحدة حقاً مقدساً والذي تجسّد في العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان^(٢١) وفي إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال .

وإذ ترحّب بتقدم عملية ممارسة الشعوب الواقعة تحت الاحتلال الاستعماري أو الأجنبي أو المارجي لحقها في تقرير المصير وبلغوها مركز الدولة ذات السيادة ونيلها الاستقلال ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار أعمال التدخل والاحتلال العسكريين الأجانبين أو التهديد بها ، الأمر الذي يهدّد بكمٍ عدد متزايد من الشعوب والأمم ذات السيادة في تقرير المصير أو أدى بالفعل إلى كبت ذلك الحق ،

وإذ تعرب أيضاً عن قلقها الشديد لكون ملايين من الناس قد اقتلعوا ويفتعلون الآن من ديارهم نتيجة لاستمرار هذه الأعمال . ليصبحوا لاجئين ومشردين ، وإذ تؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير دولية متسقة للتخفيف من وطأة ظروفهم ،

وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة ، المتعلقة بانتهاك حق الشعوب في تقرير المصير وسائر حقوق الإنسان نتيجة للتدخل العسكري الأجنبي وللعدوان والاحتلال الأجانبين ، التي اعتمدتها لجنة حقوق الإنسان في دوراتها السادسة والثلاثين^(٢٢) ، والسبعين والثلاثين^(٢٣) ، والثامنة والثلاثين^(٢٤) ، والتاسعة والثلاثين^(٢٥) ،

وإذ تكرر تأكيد قراراتها ٣٥/٣٥ باء المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ ، و١٠/٣٦ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ ، و٤٢/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ،

وإذ تحيط علىًّا بتقرير الأمين العام^(٢٦) ،

(٢١) القرار ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١) . المرفق .

(٢٢) انظر : الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٠ ، الملحق رقم ٣ (١٩٨٠/١٣ E و ١) . الفصل السادس والعشرون ، الفرع ألف .

(٢٣) المرجع نفسه ، ١٩٨١ ، الملحق رقم ٥ (١٩٨١/٢٥ E و ١) . الفصل التاسع والعشرون ، الفرع ألف .

(٢٤) المرجع نفسه ، ١٩٨٢ ، الملحق رقم ٢ (١٩٨٢/١٢ E و ١) . الفصل السادس والعشرون ، الفرع ألف .

(٢٥) المرجع نفسه ، ١٩٨٣ ، الملحق رقم ٣ (١٩٨٣/١٣ E و ١) . الفصل السابع والعشرون ، الفرع ألف .

(٢٦) A/38/447 و Add. 1 و 2 .

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها المتعلقة بمسألة ناميبيا، وخاصة قرارها د إ ط - ٢/٨ المؤرخ في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ وإلى قرار مجلس الأمن رقم ٥٣٢ (١٩٨٣) المؤرخ في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٣.

وإذ ترحب بعقد المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال في باريس في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣^(٢٧).

وإذ ترحب أيضاً بعقد المؤتمر الدولي المعني بالتحالف بين جنوب إفريقيا واسرائيل في فيينا في الفترة من ١١ إلى ١٣ تموز/يوليه ١٩٨٣^(٢٨).

وإذ تشير إلى القرارات ١٠٥ AHG/Res. بشأن ناميبيا، ١١١ AHG/Res. بشأن سياسة رزعنة الاستقرار التي يتبعها النظام العنصري في جنوب إفريقيا، و١١٢ AHG/Res. بشأن الوحدة الأفريقية في دورته العادية التاسعة عشرة العقدودة في أديس أبابا في الفترة من ٦ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣^(٢٩).

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١/٣٧ المؤرخ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ المتعلق بندائها من أجل الرأفة بالمقاتلين في سبيل الحرية في جنوب إفريقيا، وقرار مجلس الأمن رقم ٥٣٣ (١٩٨٣)، المؤرخ في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣، بشأن حكم جنوب إفريقيا بالإعدام على ثلاثة من الوطنيين التابعين للمؤتمر الوطني الأفريقي لجنوب إفريقيا.

وإذ تؤكد من جديد أن نظام الفصل العنصري المفروض على شعب جنوب إفريقيا يشكل انتهاكاً للحقوق الأساسية لهذا الشعب وجريمة في حق الإنسانية وتهديداً دائمًا للسلم والأمن الدوليين.

وإذ يساورها بالغ القلق لاستمرار الاحتلال جنوب إفريقيا غير الشرعي لناميبيا والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان التي يتعرض لها شعب هذا الإقليم والشعوب الأخرى التي مازالت تحت السيطرة الاستعمارية والقهري الأجنبية.

وإذ تدرك أن الاقتراحات المتعلقة بالإصلاح الدستوري المزعوم تشكل جزءاً لا يتجزأ من سياسة «إنشاء البانتوستانات» التي تتنافى مع الاستقلال الحقيقي والوحدة الوطنية والسيادة، ومن شأنها إدامة سلطان الأقلية البيضاء ونظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

وإذ تعيد تأكيد ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تحرير المصير والسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية، وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية بوصفها شرطين حتميين للتمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان.

وإذ تعيد تأكيد التزام جميع الدول الأعضاء بالتقيد بمبادئ، ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بمارسة الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية لحقها في تحرير المصير.

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٦٤٩ (د - ٢٥) المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠، و٢٩٥٥ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، و٣٠٧٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣، و٣٢٤٦ (د - ٢٩) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤، و٣٣٨٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥، و٤٤/٣٣ ٢٤/٣٣ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و٣٥/٣٥ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩، و٩/٣٦ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١، و٤٣/٤٢ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، وكذلك إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧، و٤٢١ (١٩٧٧) المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧.

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، و٢٤٦٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨، و٢٧٠٨ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠، و٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و١١٩/٣٥ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، و٦٨/٣٦ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و٣٥/٣٧ المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ المتعلقة بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٣١٠٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، و٣٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، وكذلك إلى قرارات مجلس الأمن رقم ٤٠٥ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٧٧، و٤١٩ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧، و٤٩٦ (١٩٨١) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و٥٠٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٢ التي أدانت فيها الأمم المتحدة تجنيد المرتزقة واستخدامهم، خاصة ضد البلدان النامية وحركات تحريرها الوطني.

(٢٧) انظر : A/CONF. 120/13.

(٢٨) انظر : A/AC. 115/L. 595.

(٢٩) انظر : A/38/312 . المفق.

١ - تطلب إلى جميع الدول أن تتفقّد ، تنفيذاً كاملاً ودقيقاً ، جميع فارات الأمم المتحدة المتعلقة بمحارسة الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية لحق تقرير المصير والاستقلال :

٢ - تعيد تأكيد شرعية كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال والسلامة الإقليمية والوحدة الوطنية والتحرر من السيطرة الاستعمارية والفصل العنصري والاحتلال الأجنبي ، بجميع الوسائل المتاحة لها ، بما في ذلك الكفاح المسلح :

٣ - تعيد تأكيد ما لشعب ناميبيا والشعب الفلسطيني وجميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية والاستعمارية ، من حق غير قابل للتصريف ، في تقرير المصير والوحدة الوطنية والسيادة دون أي تدخل أجنبي :

٤ - تدين بقوّة الحكومات التي لا تعرف بحق تقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب التي مازالت واقعة تحت السيطرة الاستعمارية والقهر الأجنبي ، ولا سيما شعوب إفريقيا والشعب الفلسطيني :

٥ - تؤكد إعلان باريس بشأن ناميبيا الذي اعتمدته المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال^(٢٧) ، وإعلان جنيف بشأن فلسطين الذي اعتمدته المؤتمر الدولي المعنى بقضية فلسطين^(٢٨) ، وكذلك برناجي العمل اللذين اعتمدتها هذان المؤتمران ، وتدعوا إلى تنفيذها على الفور :

٦ - تعيد تأكيد إدانتها القوية لاحتلال جنوب إفريقيا غير الشرعي لナاميبيا :

٧ - تدين سياسة « إنشاء الباتوستانات » وتسكرر تأييدها لشعب جنوب إفريقيا المقهور في كفاحه العادل والشرعي ضد نظام الأقلية العنصرية القائم في بيروتريا :

٨ - ترفض إصلاحات نظام جنوب إفريقيا المزعومة ، وخاصة التمثيل البرلماني المحدود للسكان الملوكين والأسيويين الرامي إلى النيل من وحدة الشعب المقهور في جنوب إفريقيا وتعزيز نظام الفصل العنصري :

٩ - تدين جنوب إفريقيا لقادتها في قمع الشعب الناميبي ولتسليحها ناميبيا على نطاق واسع وهجماتها المسلحة على دول المنطقة بغية زعزعة استقرارها السياسي وتخریب وتدمير اقتصاداتها :

١٠ - تدين بشدة ما تقوم به جنوب إفريقيا من إنشاء واستخدام الجماعات الإرهابية المسلحة لكي تضرب بها حركات التحرير الوطني وتزعزع استقرار حكومات الجنوب الإفريقي الشرعية :

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أعمال العدوان الإرهابية المستمرة التي يرتكبها نظام بيروتريا ضد الدول الأفريقية المستقلة في المنطقة ، وخاصة ضد أنغولا وبوتشوانا وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وسيشيل وليسوتو وموزامبيق .

وإذ تشعر بالغ السخط لاحتلال قوات نظام جنوب إفريقيا العنصري لجزء من أراضي أنغولا .

وإذ تشير إلى قراري مجلس الأمن رقم ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ و ٥٣٥ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٩ حزيران / يونيو ١٩٨٣ المتعلقتين بليسوتو .

وإذ تعيد تأكيد الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية لجزر القمر ،

وإذ تشير إلى الإعلان السياسي الذي اعتمدته المؤتمر الأول لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية ، المعقد في القاهرة في الفترة من ٧ إلى ٩ آذار / مارس ١٩٧٧^(٢٩) ،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ذات الصلة بشأن قضية فلسطين ، وخصوصاً قراراتها ٣٢٣٦ (٥ - ٢٩) و ٣٢٣٧ (٥ - ٢٩) المؤرخين في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ و ١٢٠ / ٣٦ المؤرخ في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، ود ١٤ - ٦ / ٧ المؤرخ في ١٩ آب / أغسطس ١٩٨٢ ، و ٨٦ / ٣٧ المؤرخ في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ .

وإذ تشير إلى إعلان جنيف بشأن فلسطين وبرنامج العمل لإعمال الحقوق الفلسطينية اللذين اعتمدتها المؤتمر الدولي المعنى بقضية فلسطين^(٣٠) ،

وإذ ترى أن إنكار حقوق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصريف في تقرير المصير والسيادة والاستقلال والعودة إلى فلسطين ، والأعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها إسرائيل ضد شعوب المنطقة . تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين .

وإذ تشعر بالصدمة والحزن الشديدان للنتائج المؤسفة لغزو إسرائيل للبنان وإذ تشير إلى جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، وخاصة القرارات ٥٠٨ (١٩٨٢) المؤرخ في ٥ حزيران / يونيو ١٩٨٢ ، و ٥٠٩ (١٩٨٢) المؤرخ في ٦ حزيران / يونيو ١٩٨٢ ، و ٥٢٠ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، و ٥٢١ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ .

(٢٧) A/32/61 ، المرفق الأول .

(٢٨) تقرير المؤتمر الدولي المعنى بقضية فلسطين ، جنيف ، ٢٩ آب / أغسطس - ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A. 83. ١) . الفصل الأول .

تتسم باللامبالاة الصارخة . بالرغم من المنشادات المختلفة التي وجهها إليه المجتمع الدولي . ومتحدياً بذلك قرار مجلس الأمن ٥٣٣ (١٩٨٣) :

١٨ - تحيط علىً بالإعلان الصادر عن المؤتمر الدولي المعنى بالتحالف بين جنوب إفريقيا وإسرائيل^(٣٢) :

١٩ - تدين بشدة سياسات الدول الغربية وإسرائيل وغيرها من الدول التي تشجع ، بعلاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والتلوية والاستراتيجية والثقافية والرياضية مع نظام الأقلية العنصرية في جنوب إفريقيا ، هذا النظام على تقاديه في قمع تطلعات الشعب إلى تقرير المصير والاستقلال :

٢٠ - تطالب مرة أخرى بالتطبيق الفوري للحظر الإلزامي ، المفروض بقرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) ، على تصدير الأسلحة إلى جنوب إفريقيا ، من قبل جميع البلدان وبالأخص البلدان التي تتعاون عسكرياً ونووياً مع نظام بريتوريا العنصري وتواصل تزويده بالمواد ذات الصلة :

٢١ - تحيط علىً مع الارتفاع بإعلان باريس بشأن الجزاءات المفروضة على جنوب إفريقيا ، والإعلان الخاص المتعلق بناميبيا وتقارير اللجنتين التقنية والسياسية التي اعتمدها المؤتمر الدولي المعنى بفرض جزاءات على جنوب إفريقيا^(٣٣) ، الذي عقد تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية :

٢٢ - تطلب التنفيذ الفوري لقرارها د إ ط - ٢/٨ بشأن ناميبيا :

٢٣ - تحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظمة الأمم المتحدة المختصة والمنظمات الدولية الأخرى على تقديم دعمها إلى الشعب الناميبي عن طريق المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، منه الوحديد الشرعي ، في نضاله لنيل حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لميثاق الأمم المتحدة :

٢٤ - تعيد تأكيد القرارين المتعلقتين بمسألة الصحراء الغربية اللذين اتخذتها الدولتان العاديتان الثامنة عشرة والثانية عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، المعقودتان في نيروبي في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨١^(٣٤) ، وفي أديس أبابا في الفترة من ٦ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣^(٣٥) ، وتطلب تنفيذهما فوراً :

(٣٢) A/38/311-S/15883 . المرفق .

(٣٣) تقرير المؤتمر الدولي المعنى بفرض جزاءات على جنوب إفريقيا ، باريس ٢٠ - ٢٧ أيار/مايو ١٩٨١ A/CONF. 107/8 . الفرع العاشر والمرفقان العاشر والحادي عشر .

(٣٤) A/36/534 . المرفق الثاني ، القرار (XVIII) 103 . AHG/Res.

(٣٥) A/38/312 . المرفق ، القرار (XIX) 104 . AHG/Res.

١١ - تدين بشدة استمرار احتلال قوات جنوب إفريقيا لأجزاء من جنوب أغولا والعدوان الذي شنته أخيراً على نطاق واسع على قرية كانغاما في مقاطعة موكتسيكو ، على بعد ٥٠٠ كيلومتر من الحدود النамиبية ، وتطالب بأن تسحب قوات جنوب إفريقيا من أراضي أغولا على الفور دون شروط :

١٢ - تؤكد من جديد بقوّة تضامنها مع البلدان الأفريقية المستقلة ومع حركات التحرير الوطني التي تتعرض لأعمال عدوائية دائمة من جانب نظام بريتوريا العنصري ومن حواولاته الرامية إلى زعزعة استقرارها وتدعم المجتمع الدولي إلى زيادة ما ينحه من مساعدة ودعم هذه البلدان بغية تمكينها من تعزيز قدراتها الدفاعية . والدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية . والتعمر والتنمية في سلم :

١٣ - تدين بقوّة قصف جنوب إفريقيا مؤخراً ماتولا . من ضواحي العاصمة الموزامبيقية . وما تقوم به من انتهاكات وتجسس ضد أراضي موزامبيق ، وكذلك الهجوم الذي شنه نظام بريتوريا العنصري في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ على مكتب المؤتمر الوطني الأفريقي في مابوتو :

١٤ - تؤكد من جديد أن ممارسة استخدام المرتزقة ضد الدول ذات السيادة وحركات التحرير الوطني تشكل عملاً إجرامياً ، وتطالب إلى حكومات جميع البلدان أن تنسن تشعّيات تعلن أن تجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدريبهم في أراضيها وكذلك مرورهم في أراضيها هي جرائم يعاقب عليها . وتحظر على مواطنها العمل كمرتزقة ، وأن تقدم تقارير عن هذه التشعّيات إلى الأمين العام :

١٥ - تدين بقوّة الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان للشعوب التي مازالت خاضعة للسيطرة الاستعمارية والقهري الأجنبية ، واستمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ومحاولات جنوب إفريقيا تقطيع أوصال هذا الإقليم وإدامة نظام الأقلية العنصرية في الجنوب الأفريقي . وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف :

١٦ - تدين بقوّة كذلك نظام بريتوريا العنصري لما يرتكبه ضد ليسوتو من أعمال مزععة لاستقرارها ومن عدوان مسلح وحصار اقتصادي . وتحث المجتمع الدولي بقوّة على أن يمنع ليسوتو أقصى قدر من المساعدة لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها الإنسانية الدولية نحو اللاجئين وأن يستخدم نفوذه لدى النظام العنصري ليتبينه عن أعماله الإلهائية التي يقوم بها ضد ليسوتو :

١٧ - تعرب عن سخطها العميق للجريمة البشعة التي ارتكبها نظام جنوب إفريقيا العنصري في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ بقتل ثلاثة من مناضلي المؤتمر الوطني الأفريقي بطريقة

٢٥ - تحيط عليناً بالاتصالات الجارية بين حكومتي جزر القمر وفرنسا ، بحثاً عن حل عادل لمشكلة إدماج جزيرة مايوت القرمية في جزر القمر وفقاً لقرارات منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة بشأن هذه المسألة :

٣٤ - تحتَ جميع الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة على أن تبذل أقصى ما في وسعها لضمان التنفيذ الشامل لإعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ونثنيّة جهودها لدعم الشعب الواقع تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية والعنصرية في كفاحها العادل من أجل تقرير المصير والاستقلال :

٣٥ - ترجو من الأمين العام أن يقوم بأكبر قدر من الدعاية لإعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وأن يكفل الإعلان على أوسع نطاق ممكن للكفاح الذي تشنّه الشعوب المقهورة من أجل نيل حقوقها في تقرير المصير وتحقيق استقلالها الوطني ، وأن يقدم تقارير دورية إلى الجمعية العامة عن أنشطتها في هذا الشأن :

٣٦ - تقرر أن تنظر في هذا البند مرة أخرى في دورتها التاسعة والثلاثين على أساس التقارير التي طلب إلى الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تقدمها فيما يتعلق بتعزيز المساعدة المقدمة إلى الأقاليم والشعوب المستعمرة .

الجلسة العامة ٦٦

٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣

١٨/٣٨ - حالة الاتفاقيات الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠٥٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ ، و ٣١٣٥ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٢٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، و ٣٣٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٠ كانون الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، و ٧٩/٣١ المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، و ١١/٢٢ المؤرخ في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، و ١٠١/٣٣ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٢٦/٣٤ المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، و ٣٨/٣٥ المؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ ، و ١١/٣٦ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ ، و ٤٥/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ،

٢٦ - تطالب بأن تزداد زيادة كبيرة جميع أشكال المساعدة التي تقدمها جميع الدول وأجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات غير الحكومية إلى ضحايا العنصرية والتمييز المنصوري والفصل العنصري عن طريق حركات تحريرهم الوطني التي تعرف بها منظمة الوحدة الأفريقية :

٢٧ - تدين بشدة المذابح المتزايدة باستمرار التي يرتكبها نظام الأقلية العنصرية في بيروت ضد الأبرياء والعزل ، بما فيهم النساء والأطفال . في محاولته اليائسة إحباط المطالب المشروعة للشعب :

٢٨ - تطالب بالإفراج فوراً عن النساء والأطفال المحتجزين في سجون ناميبيا وجنوب إفريقيا :

٢٩ - تدين بشدة انتهاكات إسرائيل المستمرة والمتمدة للحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وكذلك أنشطتها التوسعية في الشرق الأوسط ، التي تشكل عقبة أمام تحقيق الشعب الفلسطيني لتقرير المصير والاستقلال وتهديدًا لسلم المنطقة واستقرارها :

٣٠ - تدين بشدة كذلك مذبحة الفلسطينيين وغيرهم من المدنيين في بيروت والمدوان الإسرائيلي في لبنان ، الذي يعرض الاستقرار والسلم والأمن في المنطقة للخطر :

٣١ - تطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأشخاص المعتقلين أو المسجنين نتيجة لكافحهم في سبيل تقرير المصير والاستقلال ، وبالاحترام الشامل لحقوقهم الشخصية الأساسية وبراعاة المادة ٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٣١) التي تقضي بـألا يعرض أي إنسان للتعذيب أو للمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة :

٣٢ - تحتَ جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى على أن تقدم دعمها إلى الشعب الفلسطيني ، عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية ، مثله الوحيد الشرعي ، في نضاله لاستعادة حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للميثاق :

٣٣ - تعرب من جديد عن ارتياحها للمساعدة المادية وغيرها من أشكال المساعدة التي مازالت الشعوب الواقع تحت النظم الاستعمارية تتلقاها من الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم

^(٣١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).